

## تفسير السمعاني

@ 344 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ .

( ^ الحمد فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ) \* \* \* \* \$  
تفسير سورة فاطر \$ .

وهي مكية .

( ^ الحمد فاطر السموات والأرض ) قد بينا معنى الحمد ، قوله : ( ^ فاطر السموات  
والأرض ) أي : مبدعهما ومنشئهما بلا مثال . .

( وقوله ) : ( ^ جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة ) أي : ذوي أجنحة . .

وقوله : ( ^ مثنى وثلاث ورباع ) أي : مثنى مثنى ، وثلاث وثلاث ، ورباع ورباع أي : اثنين  
اثنين ، وثلاثة ثلاثة ، وأربعة أربعة . شعر في المثنى : % ( أحم ا ذلك من لقاء % أحاد  
أحاد في شهرحلال ) % .

قال الضحاك : مثنى جبريل ، وثلاث ميكائيل ، ورباع إسرافيل ، ومن المشهور أن النبي  
قال : ' رأيت جبريل ( عليه السلام ) وله ستمائة جناح قد سد الأفق ' . وروي أنه لما رآه  
على هذه الصورة صعق ' . وفي بعض الأخبار : ' أن جبريل عليه السلام يغتسل كل يوم في نهر  
ثم ينتفضن فما تقع قطرة إلا خلق ا تعالى منها ملكا ' . وفي بعض الأخبار أيضا أن ا  
تعالى خلق ملكا في